العدد ٧٦ | عليك بالصدق ولو أنهُ   أحرقك الصدق بنار الوعيد | السنة الثانية

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشـ[illegible]

بدل الاشتراك
في سوريا [illegible] قرش
في الخارج ١٢٠ قرشاً

العنوان البرقي : القدس - [illegible] المقدس
صندوق البريد ٢٤
مسجلت في دائرة البر[illegible]

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES

JERUSALEM

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
تأسست سنة ١٩٠٨

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٢٩ كانون [الث]اني سنة ١٩٢١ * السبت * وفي ٢٠ جمادي الاولى سنة ١٣٣٩

الى الفاضل الرصافي المعروف

سلاماً لك ، وعفا الله عني وعنـ[ك] ، عفا الله عني اذا كذبني ظني ، وعفا الله [عنـ]ك وقد اجرالئ الشعر قسراً في مضماره او جرى علَى لسانك بما لعلك لاتحب ان تقوله انني ممن يحترم اراء الناس وينزل كل مجتهد منزلته ، مصيباً كان او مخطئاً . ولكن لكلا الخطإ والصواب دائرتين اذا تعدى الا[illegible] احداهما كان حريا بان [illegible] قصده او يستبين وجهه فالحق بيّن «والباطل بيّن» وبينهما امور مشتبهات ومن حام حول الحمى يوشك ان يواقعه ، والحازم الشفيق علَى نفسه من لم يجبه الناس بما لا يحبون، هذا اذا شاء ان يصون كرامته وهذا اذا كانوا في ضلال، فما الظن بمن يأتي للحق فيقرعه في جبهته ويضرب به في ارق موضع من نفسه الا ان يكون ايها الفاضل ملوماً او مليما .

ارسلت قصيدتك علَى ما فيها وكان الظن بك ان لا تبعثها كذلك رغبة بامتك عن ان يضطر بعض المشفقين منها لتأويل كلامك وانزاله علَى غير وجهه ورغبة بنفسك الطيبة عن ان تنشر صحائف طواها الدهر ونسج عليها القدم: قبل ان تظهر نبأة النهضة العربية كان اخوانك العرب يحفظون لك مقطعات في الجد والهزل كلها تضرب علَى وتر القومية العربية ، ولما انبثق نور النهضة لا نقول اكثر من انه اداك اجتهادك الى غير ما ادى اليه امتك ، فتذمر قوم وغلوا وتربص آخرون ، واقتصدوا وقالوا إن نهوض الامم لا تثنيه نبأة او نبأتان ، ولا يصدمه قلم اوقلمان ، وان اجتهادك ذاك ولله الحمد قد اجناك ثمرة جهادك فاصبحت لدى الاتراك مبعوثاً عن بغداد ، فاغتبطنا بك وقلنا لم يضرنا ونفع نفسه ، ثم كان ما كان واقبلت الى حاضرة الدولة العربية في دمشق ، ولعلك لم تلق منها ما كنت تحب فارسلت نفثتك المعروفة ، اتيت بها علَى كل شيء واخذت البريء بجريرة المجرم ، بل نفذت الى اخلاق القوم تهجن صحيحها وتكدر صريحها ، وتفري اديمها ، وتنال في غير حق كريمها ، فقلنا مصدور نفث ، ومحرَج نطق ، والامة العربية كما تسمع امة موطأ كنفها ، مخفوض للادنين جناحها محنية علَى الاوداء والاعداء ضلوعها ، ليست بجاهلة موضع الكرم في الكريم او اللوم في اللئيم ، ولكنها تغفر وتصفح ، او تعرض فتجرج . ثم طويت تلك الصحيفة وقام الصهيونيون يزاحمون اهل هذه البلاد بالمناكب وقام اهل البلاد يدفعونهم بالراح وقد ملكوا غيرها ، ويتقونهم بالحق والعدل وهم اكلف الناس به واحرصهم عليه ، ولو شاؤا لوجدوا من الذرائع ما لا تطيب انفسهم بالجنوح اليه . وقد هبطت هذه البلاد فاكرموا مثواك واحتفوا بك والبشاشة خير من القرى ومن بسط لك وجهه فقد وجب حقه عليك وشرعت كلما ترسل كلمة او تبعث قافية يتحفظونها ويستظهرونها وهم في كل ذلك يعدونك هدية من هدايا العراق اليهم وقد انستهم اخلاقهم الكريمة خذلانك لهم في تلك النهضة وايثارك عليهم وظيفة النيابة . واليوم قمت عافاك الله تسدد الى قلب ذلك الشعب الكبير ذلك السهم وتنكأ في نفسه المرتمضة ذلك الجرح ، ولم يكن الناس علَى توقع ذلك منك لما يذكر عنك من الاخذ بالحيطة والحزم ومداراة الرأي العام كما يقولون ، فتشيع لك بعض اصدقائك من محبي السلام وجعلوا يلتمسون لا[قو]لك المخارج ويبغونك المعاذر وسكت جمهور الامة سكوت رضاء او سكوت اغضاء فارسل اليك كما قلت في جريدة بريد اليوم كتاباً ولعله غرٌّ او ناشئ افرط في الانتصار لمذهبه كما صنع غيره ولكنه لم يأخذ اخذك في ضبط عواطفه وكبح جماح نفسه فقال ما قال ولو شققت عن قلبه لم تلفه عدواً لك بل لعله مشفق نصيح ولكن لعله اساء الاستعمال وكما يقول العرب في امثالهم (ان الشفيق بسوء ظنٍ مولع) فلم تطو صحيفته ولا تغمدت ذنبه كما تغمدت الامة مثل ذلك وانكى منه بل رحت تنشره وتعليقك عليه في جريدة صهيونية تاركاً ما خلاها من الصحف الوطنية فماذا يقول الناس يامعروف؟ ايقولون انك رغبت عن الامة حتى رغبت عن صحفها وانك كنت تتحين مثل هذه الفرصة لتعلن اعتزالك لامة تشترك معها في لغة واحدة وتمهد لنفسك عذراً بهذا الاعتزال وتزدرع لدى اعدائها السياسيين يداً تزدلف بها اليهم وتنال بها مرضاتهم ثم لم تقف عند ذلك الحد بل نمت كتابتك عما في النفس من نقمتك علَى الوطنيين وعلَى مبدئهم وغمزك فيهم حينما قلت مخاطباً لصاحب جريدة بريد اليوم ما نصه : (ارسلت به اليكم رجاء ان تنشروه في صدر جريدتكم الغراء ليكون نشره خير مثال يحتذيه الوطنيون في الدفاع عن اوطانهم وليكون اعلانه كشكر مني لمرسليه من اهل نابلس الكرام علَى صدق وطنيتهم) الا فليفرخ روعك ايها العربي الصادق فان الوطنيين في الدفاع عن وطنهم المثال الاسمى والمثل الاعلى والحجة التي لا يقوم لها شيء ولا يثبت في وجهها باطل ولا يصبر لها خصم معاند الا وان امثلة الوطنيين في الدفاع عن اوطانهم شهد لها المنصفون في الغرب والشرق باصالة الراي وتبلج الحجة ولا نقول لك الا قول الله (بل نقذف بالحق علَى الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) اما وان الوطنيين ليس بهم من فقرٍ الى تعريفك اياهم خير مثال يحتذونه وانهم يتمثلون بقول احد شعرائهم الاقدمين :

(ولا خير في حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا)

وليس هذا سبيل الوطنيين يامعروف في الدفاع عن اوطانهم ولو ارادت الامة ان تعتقد هذه الهفوة لكان مجال الاخذ لها متسعاً ولكنها تعرض وتغضي

اما ما رميت به اهل نابلس الكرام في معرض الزراية والتعريض بذكرك صدق وطنيتهم فاهل نابلس هم هم وليت في فلسطين نابلساً اخرى وما ضرهم ان عابهم عائب او زرى

عليهم زاير

هذا ما اردنا ان نقوله لك الآن ولعلك مصلح ما بدا ومردود ان شاء الله الى الهدى علَى ان للوطنيين اليوم من الشغل باوطانهم الغالية عليهم يا صاح ملهىً يرفعهم عن التفكير بقضاء الديون بامثالها وهم يدعونك الى نفسك والى الله والى المنصفين ويسألونه تعالى ان يجنب كل امة مثل هذا الموقف مع احد المنتمين اليها والسلام

الرملة في ٢٧ كانون ثاني ١٩٢١

ابرهيم حقي التاجي الفاروقي

(بيت المقدس) اتتنا هذه الرسالة فلم نرَ منتدحاً عن نشرها · ولا بدّ ان نقول ان حضرة الرصافي قد جاءنا يستنشر التحرير المدرج في جريدة «بريد اليوم» فابينا عليه ذلك ورجوناه الا يفعل في غير جريدتنا

مكاتبنا اللندني

ان لحضرة مكاتبنا هذا حسنات تسطر له بالحمد والثناء ولسنا نبالغ اذا قلنا انه بذل من الخدم في سبيل مصلحة العرب الفلسطينيين مالم يبذله غيره من قبله · ولا يزال يعمل بجد ونشاط · وهاك نتفاً مما كتبه الينا في رسائله الاخيرة :

تلقيت رسائل من اصدقائي في فلسطين يطلبون فيها مني ان اكتب الى محرر «المورننغ بوست» شاكراً له بالنيابة عن الفلسطينيين دفاعه عن قضيتهم ومطالبهم العادلة ففعلت وكتبت ايضاً الى «التيمس» و«الديلي ميل» و«الديلي تلغراف» واوقفت محرريها علَى الخطر الذي يهدد فلسطين اذا انشئ فيها الوطن القومي اليهودي واعلمتهم ان كل ما ينشرونه من الاخبار عن فلسطين لا ظل له من الحقيقة وان هو الا من مصادر صهيونية ويرمي الى ترويج مصلحة الصهيونيين · ونصحتهم بان يحذوا حذو «المورننغ بوست» ويوقفوا الامة البريطانية علَى حقيقة الحال في فلسطين لانها لا تعرف عنها شيئاً · فقد قال لي احد اصدقائي البريطانيين انه يظن ان معظم سكان فلسطين من اليهود وان العبرانية هي اللغة الرسمية وان الاماكن المقدسة كلها في حوزة اليهود ·

يتضح من منشورات الجرائد ومن خطاب الدكتور ويزمن ان اليهود في فرنسا يقاومون ادعاء الصهيونيين بالوطن القومي في فلسطين · فان يهود فرنسا ومعظم عقلاء اليهود لا يبتغون الوطن القومي · ولما كان المستر لويد جورج قد قال يوماً ان اميركا وانكلترا قد سدتا في وجوه اليهود باب المهاجرة الى بلادهما فان عقلاء اليهود خشوا ان تقول لهم اوربا واميركا يوماً : هيا ارحلوا الى الوطن القومي الذي هيأناه لكم فاننا لا نرغب ان نعايشكم في بلادنا ·

هذا هو السبب الذي من اجله تساعد اوربا واميركا علَى جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود فانهما تودان ان تتخلصا من هذا الشعب الذي يشبه العلق بامتصاصه دم الامم ·

استنهضوا في جريدتكم همم مواطنينا ليرسلوا وفداً الى جمعية الامم في جنيف من اهل الخبرة والمعرفة ومن المجيدين للفرنسوية والانكليزية · ولا شك ان هذا يستلزم مبلغاً عظيماً من المال ولكن هذا المال يمكن جمعه بسهولة لانني علَى يقين ان الالوف من مواطنينا القادرين يكتتب كل منهم ولو بجنيه واحد فيجمع بهذه الوسيلة لا اقل من ٤٠٠٠٠ ليرة · وانني اود لو كنت من ذوي اليسار حتى ابذل هذا المبلغ من جيبي دفاعاً عن الوطن المحبوب ·

المجلس الاستشاري
و«دوئر هايوم»

انشأت جريدة «دوئر هايوم» في عددها الصادر في ٢٠ الجاري مقالاً عن المجلس الاستشاري قالت فيه ان اعضاء هذا المجلس قد خاضوا مباحث مهمة لها علاقة بصالح البلاد مع انهم لم يدعوا الا كمستشارين واصغت اليهم الحكومة بكل انتباه وهذا امتياز لا تتمتع به مستعمرة من المستعمرات الانكليزية او الفرنساوية ·

··· ولما كان الاهالي غير اهل للانتداب الاهلي الذي يحتمل ان يكون ذا خطر عظيم عينت الحكومة هذا المجلس فتمكن من الحصول علَى ثقة الجمهور الذي عدل عن كل سياسة · وقد طرأ علَى هذه الحالة المفيدة للجميع تغيير لما عاد مراسل جريدة «المورننغ بوست» الى لوندرا فكان رجوعه مثيراً للقلاقل ومنبهاً للغرائز الوحشية ··

···· ان عمل المجلس الاستشاري عظيم وما اتاه في جلساته مما يهم حياتنا الاقتصادية يستحق الشكر ولكن ينبغي ان يتمتع هذا المجلس بالسكينة التي لا بد منها ليقوم بواجبه · وعلَى رأينا ان اول واجب علَى هذا المجلس هو المحافظة علَى مصالح بلاده · فليقم بواجبه هذا منبهاً الحكومة الى الدعوة التي شرع في بثها هذه الايام الاخيرة اقلاقاً لراحة الاهالي · ونحن علَى يقين من استتباب النظام سريعاً اذا اتخذت الحكومة التدابير الفعالة فيتيسر للمجلس ان يهتم بما يعرض له من الامور ·

(بيت المقدس) زعمت هذه الجريدة الصهيونية ان فلسطين بمجلسها الاستشاري تتمتع بما لا تتمتع به مستعمرة من المستعمرات وقد نسيت ان فلسطين من بلاد الانتداب لا من المستعمرات وان ذلك المجلس لا صفة نيابية له حتى يحسد الفلسطينيون عليه · ولا بدع ان تدعو هذه الجريدة الشعور الوطني الذي تنبه في الفلسطينيين غريزة وحشية فان الصهيونيين لطمعهم في البلاد يودون ان تخمد كل عاطفة وطنية في اهل فلسطين ليسهل عليهم الوصول الى بغيتهم بدون ممانعة · واذا كانت هذه العاطفة تعد غريزة وحشية فنعم كل غريزة وحشية مثلها ونود ان تشتد فينا قوى تلك الغرائز واما المجلس الاستشاري فاننا نرى كل عمل له باطلاً ما دام هذا الوطن سائراً الى الضياع وما يهمنا الاصلاح اذا كان في بلاد يريدون سلبها منا · ومن الواجب علَى كل وطني في ذلك المجلس ان يوجه انتباهه الى هذا الامر قبل غيره ·

في ٢٢ شباط تفتح معاهدة سيفر في المؤتمر الذي سيعقد في لندن

خليفة بلاطس البنطي

اُ ت في لندن منذ حين مأدبة للمستر روستورس حاكم القدس حضرها جماعة من ا ان البريطانيين ورجال الحكومة البرانية · وقد تليت رسائل اعتذر فيها ا حابها وفي جملتهم الامير فيصل عن الحضور ذاكرين ان مستر ستورس قام باعباء منصب صعب للغاية في احرج الظروف بحكمة ودراية · وكتب اللورد نورثكليف قائلاً :

لقد سمعت المعترضين يقولون ان في امكانكم ان تنشئوا وطناً لليهود في فلسطين ولكنكم لا تستطيعون ان تدخلوهم اليها · بيد ان الوطن اليهودي قد أُنشئ هناك واليهود قد رحلوا اليها وذلك من احدى نتائج سياسة مستر ستورس ·

وقد تكلم مستر ستورس في تلك المأدبة فقال ان البلاد التي كانت تحت ادارته تشمل القدس واريحا وبيت لحم والخليل وهي نفس ولاية اليهودية التي كان يحكمها سلفه بلاطس البنطي منذ الفي سنة [هنا علا ضحك الحاضرين] · وقال في آخر الكلام : اننا اذا استطعنا ان نوفق بين رؤساء واتباع ديانات العالم الثلاث الكبرى الكائنة في اليهودية فمن الممكن حينئذ ان يدوي صوت من صهيون مرة أخرى لخلاص العالم ·

وقد انتقد مكاتبنا اللندني ما قيل في هذه المأدبة قائلاً : ان بلاطس البنطي قد صلب السيد المسيح خوفاً من اليهود واما خلفه فانه مزمع بمساعدة حكومته ان يصلب ٦٠٠٠٠٠ ونيف من اهالي فلسطين حباً بنسل أولئك اليهود ·

المورننغ بوست

ذكرت هذه الجريدة الكريمة في احدى مقالاتها بمجمل ما قامت به من الاعمال في السنة الماضية والنصائح التي اسدتها للحكومة البريطانية في المشاكل المختلفة وقد قالت عن قضية فلسطين ما نصه :

ولقد حملت «المورننغ بوست» مع كثير من الصحف علَى رأي القائلين بانشاء

حكومة قومية لليهود الصهيونيين في فلسطين · وقد اوضحنا في اعمدتنا هذه بجلاء ما في ذلك الراي من الظلم والخطر · ونحن عَلَى يقين ان حملاتنا من شأنها ان تقضي عَلَى هذا الرأي و بتنا نتوقع ان يعلن العدول عنه قريباً · »

المراقبة في مصر

كتب احدهم الى « المورننغ بوست » عن المراقبة في مصر فقال : لا اظن ان الجمهور البريطاني يعلم شيئاً عن المراقبة الشديدة في مصر · ومن المحتمل ان تكون الظروف مسوغة لهذه المراقبة · ولا يحتج عَلَى شدتها الا المهيجون طالما تكون هذه المراقبة عادلة · الا انها بنشاطها الاخير تظاهر اليهود عَلَى المسلمين والمسيحيين اذ يكاد لا يصدق مثلاً ان المؤتمر الفلسطيني العربي الذي عقد في حيفا والذي احتج فيه المسلمون والمسيحيون للمندوب السامي في فلسطين عَلَى ادارة بلادهم الحالية احتجاجاً نشرته « المورننغ بوست » لا يعرف عنه المصريون شيئاً بسبب المراقبة · وعذر المراقبة الرسمي انه محظور عَلَى كل الصحف في مصر ان تبحث في قضية فلسطين · ولكن هذا العذر ضعيف واهٍ لان في القاهرة مجلة صهيونية اسبوعية تدافع علناً عن الصهيونية ولم تنشأ الا لترويج مصلحة الصهيونيين ·

افتحوا لنا الباب والأَ · · !

بمثل هذه اللهجة تخاطب الصحف الصهيونية اخواننا النابلسيين موبخة اياهم عَلَى مقاطعتهم لليهود واغلاق باب مدينتهم في وجوههم · وقد شكا محرر « بالستين ويكلي » وتفجع حتى كادت تسيل دموعه وعنف حاكم نابلس لانه يتعجب من الهدوء والنظام اللذين كانا سائدين في مظاهرة نابلس الاخيرة والفت نظره الى امر كان من اللازم ان يسترعي انتباهه وهو ان العصبة السائدة في نابلس تقوم بما يجعل السكنى لليهودي في نابلس مستحيلة · وقال ان طبيبة يهودية اضطرت الى الرحيل عن نابلس عَلَى اثر مقاطعة منظمة مع ان الاهالي كانوا في حاجة الى خدمات تلك الطبيبة · ثم قال : كيف يحتمل ان تكون مدينة من مدن فلسطين مغلقة في وجوه اليهود ؟

واما محرر « دوئر هايوم » فانه ارغى وازبد وزمجر قائلاً : يقال لليهودي في نابلس لا مكان لك هنا مع ان السر هربرت صموئيل هو المندوب السامي في فلسطين واللورد ريدنغ اليهودي نائب الملك في الهند !

فننصح اخواننا النابلسيين ان ينقادوا الى رغبة هذين المحررين اتقاء لغضبهما ! وزد عَلَى ذلك ان في حلول اليهود مدينتهم تلك الفائدة التي لا يزال زعماء الصهيونية يرغبوننا فيها فتتقدم تجارتهم وصناعتهم بان تنتقلا الى ايدي اليهود فيستريحون هم من العناء !

في مجلس اليهود التجاري

زار الدكتور ويزمن والسر الفرد موند مجلس اليهود التجاري منذ بضعة ايام · وقد تكلم في جملة المتكلمين الحاخام مايير فاعرب عن اسفه لان الجمعية الصهيونية لا تشتري اراضي في البلاد وتترك غيرها يسبقها الى ذلك وذكر احوال المهاجرين المحزنة والخطر الذي يهدد المدارس بالاقفال بسبب الازمة التي تجتازها لجنة الاسعاف · وتكلم عن مؤتمر حيفا وانحى عليه باللوم لما بدا من العنف في لهجته وذكر ان مجلس ممثلي اليهود قد اعتمد لهجة سلمية لدى اجتماعه · ثم قال ان صبيان العرب لا يزالون يجسرون عَلَى اهانة اليهود وانه هو نفسه قد لحقته مثل تلك الاهانة قبل اسبوع وطلب من الدكتور ويزمن ان يوقف السر الفرد موند عَلَى الاحوال حتى يدعو وجوه العرب الى جلسة ترمي الى وضع أسس للتفاهم بين العنصرين (!)

وعقبه الخواجا اوشيسكين مصرحاً انه يفتخر بان يُدعى اورشليمياً نسبة الى عاصمتهم (!) ولكنه يأسف لان هذه المدينة قد اهمل امرها ولان القليل منها موروث عن الاجيال الخالية ولم يجرِ في ايامنا شيءٌ جديد · ثم قال : ان سبعين في المائة من سكان المدينة يهود ومع ذلك فان نفوذنا يكاد لا يذكر سواء كان في الادارة والبلدية او البوليس · فكأن المدينة لا تزال مبكى لشيوخنا · فيجب عَلَى اليهود ان يطالبوا بحقوقهم · والعمل الذي ينبغي اتمامه عظيم ومن الواجب ان يتم ذلك روحياً لا مادياً · وينبغي ان تكون القدس مركزاً لذلك العمل الروحي بجامعاتها ومدارسها الدينية ايضاً · · ·

وعقبه السر الفرد موند فقال ان سفرته هذه عائداً الى وطنه انعشت فيه عواطف عظيمة وجعلته يشعر باتحاد الامة اليهودية وهو قد جاء ليقف عَلَى الاحوال في مركزها فتحقق انها تحسنت · ثم قال : لم يكن احد ليؤمل منذ بضع سنوات عَلَى عهد الحكومة التركية ان يحكم البلاد رجل من عنصرنا ممثلاً للحكومة البريطانية التي اتشرف بان اعد منها · ومهمة هذا الحاكم الذي وقف نفسه عَلَى انشاء الوطن القومي في فلسطين هي تنفيذ تصريح بلفور · ولم يطرأ تغيير على رأي الحكومة في هذا الامر · والمصاعب في الوقت الحاضر تعد يسيرة اذا قابلناها بالصعاب التي تغلبنا عليها · فقد انتظرنا مدة ٢٠٠٠ سنة في المنفى فلننتظر بضع سنوات اخرى حتى تتحقق رغائبنا · فمن الالحاد والحماقة ان نعتقد ان في العالم قوة يمكنها ان تمنعنا عن ذلك · انني لست باليائس ولا اسمح لاحد ان ييأس فانا عَلَى يقين ان شعبنا سيتمكن من العودة الى السكنى في هذه الاماكن التي كان يقطنها فيما مضى · والبلاد تحتاج الى كثير من المشاريع التجارية والصناعية والزراعية والتهذيبية وشعبنا الذي يخرج لكل البلاد كثيراً من الرجال العظام لا يعدم رجالاً لبلادنا

لقد قبلتُ بانشاء جمعية في انكلترا من اهل ديننا الراغبين في المساعدة عَلَى التقدم الاقتصادي في فلسطين حيث كل شيءٌ ينبغي ان يتجدّد · والعمل يجب ان يكون بالنسبة الى اهمية البلاد وسيعظم اهتمام العالم بهذا العمل الاصلاحي وستأتي المساعدات من كل صوب · وهناك من رجال المال من يتأهب لبذل المال في هذا السبيل فلا ينبغي ان نتشاءم في الوقت الحاضر فان مساعدة يهود العالم مضمونة والازمة المالية سحابة صيف ستنقشع · وارى ان في الامكان تحسين البلاد فان مناخها وارضها صالحان لان يرجعاها الى عزها السابق

واما العلاقات بين العرب والاسرائيليين فلا ارى ما يمنعنا عن اقناعهم بان من مصلحتهم كما هو من مصلحتنا تحسين البلاد · وليس في العالم شعب مستعد لبذل التضحيات توصلاً الى هذه الغاية الا الشعب اليهودي · وهو في وسعه ان يقوم بذلك اذا تمكن من انشاء وطنه القومي بموافقة جمعية الامم · وفي البلاد متسع (??!) لانشاء هذا الوطن وتبسط العرب الذين يمكننا ان نعايشهم كاصدقاء ويمكن هؤلاء ان يستفيدوا من عملنا بدون عناء ·

وانني عَلَى يقين ان عقلاء العرب يدركون مقصدي وانه سيكون في وسعنا ان نتعاون معهم في المستقبل

تبذل الحكومة الفلسطينية جهدها في سبيل تحسين البلاد بوجه عام فعلينا نحن ان نهتم بوطننا القومي · وانني اعدكم بانني سابذل كل قواي ونفوذي في سبيل هذه الغاية عاملاً بنشاط و غيرة مدفوعاً بالعاطفة اليهودية المقدسة نحو الوطن · »

الوظائف في فلسطين

قالت « بالستين ويكلي » : يظن البعض ان تصريح بلفور ينشئ حكومة يهودية غير ان هذا الوهم لا يتفق مع ما يرى من كثرة عدد الموظفين البريطانيين والعرب وقلة عدد الموظفين اليهود في مناصب فلسطين العالية · وقد نسيت هذه الجريدة ان اليهود لا يمكنهم ان يصلوا دفعة واحدة الى ما يتوقون اليه

من الاستيلاء عَلَى البلاد وان الوظائف لا تنزع بسهولة من اصحابها الوطنيين لتعطى للدخلاء · الم يكفها ان كل شيء يجري طبق رغائب اليهود · الم تعلن لغتهم لغة رسمية في البلاد ؟ الم يوضع لفلسطين اسم يهودي ؟ الم تبح ليهود العالم الهجرة الى البلاد ؟ الم توضع فلسطين تحت مراقبتهم ؟ تمهلوا يا هؤلاء فان السياسة صديقتكم تخدمكم بحكمة ودراية · وقد نلتم حتى الان ما لم تكونوا تحلموا به منذ بضع سنوات · وقد انتظرتم ٢٠٠٠ سنة حتى وصلتم الى هذه النتيجة العظيمة فاصبروا بضع سنوات اخرى كما قال السر الفرد موند رجلكم فيتم لكم كل ما تبتغون · · · !

فرنسا والشرق الادنى

كتب المسيو اندري فريبورغ احد اعضاء لجنة الخارجية في مجلس النواب الفرنسوي مقالاً في جريدة «الماتان» عن الاتفاق الفرنسوي الانكليزي عَلَى الحدود بين سوريا وفلسطين فقال ان هذا الاتفاق ادى الى توسيع فلسطين الانكليزية عَلَى نفقة سوريا الفرنسوية بان الحق بفلسطين قطعة من الارض يبلغ طولها ٥٠ كيلومتر وعرضها ٢٥ كيلومتراً من جهة دمشق فاصبحت هذه المدينة عَلَى مسافة ٧٥ كيلومتراً من الحدود الانكليزية وحصل الانكليز ايضاً عَلَى الحق في استثمار خط حديدي ذي اهمية وعَلَى قوة مائية وحقوق في الري وحصل الفرنسويون في مقابل ذلك عَلَى تثبيت حقوق اعترف بها حلفاؤهم في اتفاق سايكس بيكو ثم قال : «لقد كانت صفقتنا خاسرة في هذه المرة ايضاً فقد تخلينا عن جانب من الارض وعن ماء لا تكون المنطقة الانكليزية بدونه سوى قفر من القفار وتخلينا عن خط حديدي وفي مقابل ذلك حصلنا على حقوق كانت لنا · والنتيجة اننا لم نتل شيئاً ·

ثم ذكر تاريخ المفاوضات والاتفاقات بين الحكومتين فقال : «في سنة ١٩١٦ وقعت فرنسا وانكلترا الاتفاق الذي هيأه المسيو بيكو والسر مارك سايكس وذلك بعد مساومة طويلة · وتنزلنا مقابل ذلك الاتفاق عن اشياء كثيرة لانكلترا فاعترفت لنا بالموصل وقبلت بان تكون فلسطين دولية ما عدا عكا وحيفا · وفي شهر كانون الاول سنة ١٩١٨ اعادت الكرة وجددت الاتفاق الذي طوي وانتزعت منا الموصل وقد اطمعها هذا النجاح فحملت في اول سنة ١٩١٩ حملة سياسية أخرى أدت الى تعديل آخر في ذلك الاتفاق واصبحت فلسطين الدولية تحت الانتداب الانكليزي مع ان سوريا وفلسطين ليستا الا قطراً واحداً · وفي سنة ١٩٢٠ وجدت انكلترا ان فلسطين التي اصبحت انكليزية ضيقة المساحة مع انها عدتها كافية لما اتفق عَلَى جعلها دولية · فحملت حملة سياسية اخرى ادت الى توسيع فلسطين ذلك التوسيع والى انتفاعها بتلك المنافع الاقتصادية فاذا كانت انتصاراتنا السياسيه تستمر عَلَى هذا المنوال فلن يبقى لنا في آسيا الصغرى بدلاً من المنطقة الواسعة التي اعترفت لنا بها اتفاقات سنة ١٩١٦ سوى قطعة من الارض تكفي لسكنى القوات الضرورية لسلامة ما وراءها من المناطق الانكليزية ومن المحتمل ان يتركونا نحتل تلك القطعة من الارض حتى زوال الخطر الكمالي

دروس في الموسيقى

سيدة انكليزية مستعدة لاعطاء دروس في الموسيقى والبيانو وصفوف الترتيل وتأخذ عن كل درس عشرة غروش صاغ فمن يرغب ذلك عليه ان يراجع مس همند في الكليه الانكليزية

مؤتمر الحلفاء

روت جريدة الايكودي باري ان المسيو ملران والمسيو بريان والمسيو لوشور وزير التعويض وسواه من رجال الوزارة يتفاوضون في قصر الاليزه في المسائل التي تعرض عَلَى مؤتمر الحلفاء ولا سيما مسألة الاقساط السنوية التي تدفعها المانيا وتعيين كل المطلوب منها · وقد علمت هذه الجريدة ان المسيو ملران يرى وجوب تعيين هذا المطلوب وتبيين العقوبات التي تنزل بالمانيا اذا قصرت من غير انتظار تسديد الاقساط السنوية الخمسة · وقد وصل المستر لويد جورج مع جماعة من رجال السياسة الى باريس لحضور المجلس الاعلى الذي يعد من اهم المؤتمرات التي عقدت حتى الان · والحالة حسنة جداً تبعث عَلَى الارتياح · والراسخ في الاذهان ان المجلس سيضع قرارات معقولة يمكن العمل بها وهذا يعلل التحسين الذي طرأ عَلَى سعر الفرنك

مشكلة روسيا

ارسل الرئيس ولسن مذكرة الى المسيو هيمانس رئيس مجلس جمعية الامم قال فيه ان ضنك ارمينية ليس سوى احد التفاصيل في مشكلة روسيا العظيمة وان الحوادث المحزنه التي حدثت اخيراً في بولندا والقرم اثبتت ان اغارات الجيوش ليست الوسيلة المثلى لنشر لواء السلام عَلَى روسيا · وغني عن البيان ان الدول الضعيفة المجاورة لروسيا لا تستطيع مهاجمة روسيا العظمى الا اذا اشتد ساعدها بمعونة الدول الكبرى واقترح ان تعقد الدول اتفاقاً صريحاً مقدساً بان لا تخرق حرمة املاك روسيا ولا تسمح لاحد بخرقها وجعل ذلك شرطاً جوهرياً للسعي لتسكين ارمينية وسواها من البلدان المجاورة لروسيا

الوزارة البريطانية وسياستها

خطب المستر بونارلو في ادنبرج فاعترف بان الوزارة غير محبوبة عند الجمهور قال وهذا طبيعي اذا ذكرنا رد الفعل بعد الحرب · اما في ارلندا فقال ان هنالك مؤامرة صريحة لفصلها عن بريطانيا العظمى وهذا لا يمكن من غير ايقاع سلامة المملكة البريطانية في خطر · ولا تخلو حالات كهذه من ارتكاب الجنايات ولكن لو لم تصمم الحكومة عَلَى منع الاكراه لعدت مقصرة · اما الضنك الاقتصادي المالي فنتيجة من نتائج الحرب العظمى التي لا مناص منها · وعلل البطء في معاهدة الصلح مع تركيا بموقف اميركا وقال ان عدم حمل اميركا لشيء من الاعباء هو الذي اضاع رشد اوربا وجعل الحالة عَلَى ما هي من السوء

أنباء شتى

— تمكن اسرائيل كوهن الذي طاف الصين واليابان لجمع المال لتعمير فلسطين من جمع ٢١ الف جنيه منهما وسيقصد جاوى والهند بطريق سنغافوره

— يظهر ان الكماليين يحشدون في الاناضول جنودهم الذين كانوا في ارمينية ويقال انهم سيؤجلون الهجوم الى ان تظهر نتائج مؤتمر باريس

طبعت في مطبعة بيت المقدس